الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو الكتاب المعجز المنزل على النبي ﷺ – خاتم الأنبياء والمرسلين – بواسطة الأمين، المكتوب فى المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس. و بيان أن القرآن كلام الله غير مخلوق مبسوط فى كتب الاعتقاد, و قولنا كما قال الذّهبيّ فى كتاب العلوّ : (مسألة الكلام لها موضع آخر, و هي غامضة, لكن يكفي المسلم أن يؤمن بالقرآن العظيم– جلّ منزله – أنّه كلام الله غير مخلوق, وأنّه عين ما تكلّم به منشيه و مبتديه عزّ وجلّ.[١]

القرآن يتكون من ١١٤ سورة، وسورة يونس من إحدى سور القرآن الكريم، وتضم مائة وتسعين آية. وهي تقع في الجزء الحادي العشر في القرآن الكريم، وهي السورة العاشرة من تركيب سور.سميت سورة يونس لذكر قصة نبي الله يونس فيها, وهي قصة مثيرة, سواء بالنسبة لشخصه الذي تعرض لالتقام الحوت له, أو بالنسبة لما اختص به قومه من بين سائر الأمم, برفع الله العذاب عنهم حين آمنوا وتابوا بصدق.[٢]

استخدمت الباحثة علم البلاغة لمعرفة جمال القرآن الكريم من الناحية اللغوية. وعلم البلاغة هو علم يعرف به تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة

---

١. العلو للعلي الغفار, محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي, تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود, مكتبة أضواء السلف, الرياض- المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى ١٩٩٥ م, (ص ٢٦٦)

٢. معهد دار السلام. *الدين الإسلامى*. (فونوروكو: كنتور ٢٠٠٤ م). ص: ١ - ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صحيحة فصيحة، لها فى النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. وليست البلاغة قبل كل شيئ إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدارك الجمال وتبين الفروق الخلفية بين صنوف الأساليب.[٣]

الكلام الإنشائي هو مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.[٤] الإنشائى إما طلبى أو غير طلبى, فالطلبى ما يستدعي مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب و غير طلبى ما يستدعي مطلوبا حاصلا. والأوّل يكون بخمسة أشياء الأمر والنهي والإستفهام والتمنى والنداء.[٥]

فائدة الكلام الإنشائى من الأمر الدعاء و الرجاء و الالتماس و النصح و الإرشاد و التهديد والوعيد والتعجيز والتمني والذم والتحقير. و النهي: الرجاء والالتماس والنصح و الإرشاد والتهديد والوعيد والتعجيز والتمني والذم والتحقير. و الاستفهام: التشويق والنفي والفخر والتعجب والتعظيم والتقرير والتوبيخ وغير ذلك. و التمني: هل ولو وعسى ولعل. والنداء: التعظيم والحسرة والتمني والتوبيخ. [٦]

والخلاصة فى ذلك الكلام تعرف أن الكلام الإنشائى الطلبى هي مهيم ليفهم القرآن وخصوصها فى سورة يونس فتحتر الباحثة الكلام الإنشائى الطلبى وفائدتها فى سورة يونس.

---

٣. على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة* (جاكرتا: روضة فريس ٢٠٠٧) ص. ٨
٤. نفس المرجع. ص ١٣٩
٥. أحمد مصطفى المراغي.*علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع*. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية,مجهول السنة) ص: ٦١
٦. أيمن أمين عبد الغنى، *الكافى فى البلاغة*. ص: ٣٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف أنواع الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس؟

٢. كيف فائدة الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى الباحث تحقيقها فكما يلي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس

٢. لمعرفة فائدة الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التى ستقدمها الباحثة من هذا التحقيق فهي الأهمية النظرية والأهمية العملية:

١. الأهمية النظرية

أ. لتوسيع النظرية في علم البلاغة خاصة عن الكلام الإنشائى الطلبى

ب. لتقديم الأمثلة المتنوعة عن الكلام الإنشائى الطلبى في الجملة.

٢. الأهمية العملية

أ. للباحثة: زيادة المعرفة والفهم عنالكلام الإنشائى الطلبى في الجملة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها :

- مساعدة على المعرفة والفهم عن الكلام الإنشائى الطلبى في القرآن الكريم سورة يونس.

ت. للجامعة:

- لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية العامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلى من الموضوع معنى اصطلاحا دون حرفيا, وهي:

١. الكلام الإنشائى الطلبى: الجملة التى لا تحتوي على مواد الحق و الباطل. وتكون من الأمر والنهي والإستفهام والتمنى والنداء.

٢. سورة يونس: إحدى سور القرآن الكريم التى تتكون من مائة وتسع آياة (١٠٩ آية), فهي من السورة المكية التى أنزلت بعد سورة التوبة. تسمى بسورة يونس بمعنى نبى يونس عليه السلام.

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته فيما يلي:

١. إن موضوع البحث التكميلى فى هذا البحث هو أنواع الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس وهي: الأمر والنهي والإستفهام والتمنى والنداء.

٢. إن هذا البحث تركز فى الدراسة البلاغية على فائدة الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة يونس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التى تؤخذ من المباحث السابقين يبحثها الباحثون بأنواع مختلفة وأشكال،[7] فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخد منها أفكارا. وتسجل الباحثة فى السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات فى هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سابقه من الدراسات:

١. "التشبيه فى سورة لقمان "دراسة البلاغية التى قدمتها إيئس سوهار تين لنيل شهادة الجامعية الأولى فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعت سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٢ م. قد بينت الباحثة في رسالتها عن أنواع التشبيه من ناحية أغراض وبلاغية التشبيه فى سورة لقمان. و أنواع التشبيه فى سورة لقمان هو التشبيه المرسل المجمل, التشبيه التمثيلى, والتشبيه البليغ,لايوجد فى سورة لقمان التشبيه المفصل والتشبيه المؤكد.

٢. "الكلام الإنشائى الطلبى فى شعر أبي تمام فى البلاغة الواضحة " دراسة البلاغية التى قدمتها كيناسية فراهاستوتي شهادة الجامعية الأولى فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعت سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠٠٤.

٣. "الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة الكهف" دراسة البلاغية التى قدمتها نور هندايانى لنيل شهادة الجامعية الأولى فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية

7. Asep Abbas Abdullah, MetodePenelitianBahasadanSastra Arab. (Bandung: ITB 2007) Hal: 41

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآداب جامعية سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠٠١ م. قد بينت الباحثة فى رسالتها عن أنواع الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة الكهف وهو يتكون من الأمر والنهى والتمنى والإستفهام والنداء.

٤. "العواطف الأدبية فى قصة لقمان الحكيم "دراسة عن القصة القرآنية التى قدمتها ليلى دارما يانتي لنيل شهادة الجامعة الأولى فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠٠٨ م. قد بيّنت الباحثة فى رسالتها عن أنواع العواطف فى قصة لقمان. تتكون العاطفة نوعين فى قصة لقمان الحكيم فى القرآن الكريم وهما العواطف الشخصية وهي العواطف التي تحملنا على الدأب, وراء صالحنا الخاص كالشجع او الفرار من الميدان او الإنتقام او المدح وجاء النوال, وجدت فى الآية: ١٣,١٢,١٦,١٥,١٤,١٧,١٨,١٩, والعاطفة الآلمة وهى تثير آلم القراء وتشعرهم بما تنغص حياتهم كالحسد والسخط واليأس والظلم قدمته.

٥. "الكلام الإنشائى فى سورة السجدة" دراسة البلاغية التى قدمتها فاريدا, شهادة الجامعية الأولى فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعية سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠٠٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. "أسلوب البيان فى سورة يونس" دراسة البلاغية التى قدمتها حكمة أتية, شهادة الجامعية الأولى فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعية سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٥

والفرق بين هذه الموضوعات: وهذا البحث هو أنّ لاؤل يبحث فى التشبيه فى سورة لقمان, و الثانى يبحث فى الكلام الإنشائى الطلبى فى شعر أبي تمام فى البلاغة الواضحة, والثالث يبحث الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة الكهف, والرابع العواطف الأدبية فى قصة لقمان الحكيم, والخامس يبحث فى الكلام الإنشائى فى سورة السجدة, و السادس يبحث فى أسلوب البيان فى سورة يونس.وهنا ستبحث الباحثة فى الكلام الإنشائى الطلبى و فائدته فى سورة يونس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id